

فتح القدير

قوله : 65 - { ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا { أي لو أن المتمسكين بالكتاب وهم اليهود والنصارى على أن التعريف للجنس { آمنوا } الإيمان الذي طلبه الله منهم ومن أهم الإيمان بما جاء به محمد A كما أمروا بذلك في كتب الله المنزلة عليهم { واتقوا } المعاصي التي من أعظمها ما هم عليه من الشرك بالله والجحود لما جاء به رسول الله { لكفرنا عنهم سيئاتهم } التي اقترفوها وإن كانت كثيرة متنوعة وقيل المعنى : لوسعنا عليهم في أرزاقهم